نائب وزير التربية والتعليم لـ«الثورة»:

مشوار تحديث المناهج ينسجم مع خصائصنا الوطنية ومتطلباتنا التنموية

التربية والتعليم همّ وهاجس ووظيفة يومية.. أداؤها لاينقطع ويجب ألاينقطع،وهمها لايغيب فهي المعنية بأجيال المستقبل وفلذات الأكباد .. تظل العيون مفتوحة عليها بالكامل .. وإذا دارت الحدقات فهي تدور بحثاً عن العيوب ثم التنبيه الى سرعة معالجتها..وتدور حدقات العيون أيضاً بحثاً عما يسر الناظر في قطاع كل يوم له صولاته وجولاته مع قضايا عديدة ومشاكل تكتسب طابع العمق.

حقيقة الأمر كل هذا محور حديث نائب وزير التربية والتعليم الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور في هذا اللقاء:

لقاء/عبدالواحد البحري

نبني «٥٠٠» مدرسة كل عام ووزعنا ٣٥٠ ألف مقعد لأول مرة

٢٧٠ألف معلم ومعلمة نهتم بتأهيلهم

●تطوير المناهج والادارة التعليمية أخذت من عمل الوزارة الوقت الكبير أين وصلتم في ذلك؟وماذا تم ؟وماهي الرؤية للوزارة إزاء ذلك؟

– عندما أقررنا الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي فإننا أقررناها بمحاورها الثمانية أحد هذه المحاور هو المناهج واذا كان المنهج هو«رقم واحد» في الاستراتيجية فإنه يعني أن الحكومة والوزارة أعطت اهتماماً لهذا الموضوع بشكل كبير هذا من ناحية والناحية الثانية..المنهج هو العصب الرئيسي الذي تستقيم عليه العملية التعليمية..

وبدون منهج ومضمون تربوي ومضمون إنساني وعروبي واسلامي يكون هذا المنهج ممسوخاً ولاينسجم مع التطورات الحاصلة في العالم ويعتبر منهجاً ضعيفاً لايرتقي الى مستوى طموح التربويين والمعلمين وأيضاً هذا منهج محكوم عليه بالفشل.

المنهج يجب أن يكون سلاحاً بيد الطالب والمعلم على حد سواء عند التخرج يكون أداة فعالة في مواجهة مصاعب الحياة وبالتالي عندما يدخل الطالب في الجامعات المحلية والخارجية يكون لديه امكانية الدخول بشكل طبيعي ولايكون بمستوى أقل من مستوى أقرانه في أي جامعة بأي دولة من دول العالم.

انطلاق التحديث

وزارة التربية والتعليم بدأت عملية التحديث منذ أكثر من ست سنوات وبشكل أدق منذ عام ١٩٩٩م قد بدأ تحديث المنهج والمقصود بالمنهج هو الكتاب المدرسي مع الوسائل وكل مايتعلق بهذه العملية.

فماكان موجود لدينا كان عبارة عن منهجين قائمين اتحدا في ٢٢مايو١٩٩٠م .. وبالتالي لم يكن دمج المناهج على أسس تربوية مقنعة لذلك أيقن وزير التربية والتعليم الأسبق الدكتور/يحيى محمد الشعيبي مع فريق التربويين ومع المساعدين ومع النواب على التحديث وفعلاً استمر موضوع التطوير لمدة سنتين وفي عام ٢٠٠١م تم استكمال التحديث لستة فصول من الأول حتى السادس بعد ذلك واصل الدكتور/فضل علي أبوغانم-وزير التربية السابق من المستوى السابع حتى الأول الثانوي ونحن مواصلون نحن والدكتور/عبدالسلام محمد الجوفي-وزير التربية والتعليم فهذا العام شرعنا وأعددنا الخطة لانجاز المرحلة الاخيرة«الثانوية» حاولنا الجمع بين شيئين متطلبات المجتمع في التحديث والمتطلبات العالمية في التطوير يعني أن مناهجنا نحن كضرورة موضوعية للتحديث قد قمنا بها لأسباب واحتياجات وطنية وشعبية واحتياجات أيضاً منهجية تعليمية، ولدينا مشروعات مصاحبة لهذا التطوير المشروع الأول مع البنك الدولي مجموعة من المساقات تم تطويرها وتحديدها وبالذات اللغة الانجليزية أيضاً مع الأمم المتحدة ولدينا مشروع لتطوير مادتي العلوم والرياضيات للمستوى الرابع وندرس فكرة اختبارات عبر اليونسكو وهي معايير عالمية ولدينا أيضاً مشروعات أخرى تطويرية عبر مكتب التربية العربي لدول الخليج وهي تحديث مادتي العلوم والرياضيات .. من المستوى الأول أساسي الى ثالث ثانوي وهذا مشروع طويل سيستمر لثمان سنوات.

الفكرة المطروحة للتطوير والتحديث هي فكرة تنسجم مع رؤية محلية وليس بها شيء آخر.

اختيار الادارة المدرسية

●الإدارة المدرسية وماتعانيه الوزارة في هذا الجانب هل من حلول؟

–نحن لدينا موروث طويل بعضه جيد وبعضه سيء الادارات المدرسية التي تختار على أسس تربوية هي الادارات التي لانجد معها صعوبة في تنفيذ وتحقيق البرامج التربوية.

لكن الادارات المدرسية التي يتم اختيارها على أسس غير تربوية وتتدخل بها الأمزجة والآراء الشخصية هذه طبعاً نواجه فيها مشكلة وهذه واحدة من محاور الاستراتيجية الوطنية..

كيف يمكن أن نختار إدارة مدرسية تنسجم في أنشطتها مع المتطلبات اليومية للنشاط المدرسي اليومي لأنه بإدارة مدرسية ناجحة نستطيع أن نتعامل مع مجلس الآباء والأمهات ومع السلطة المحلية ومع المعلمين الموجودين في المدرسة وكل ذلك لن يتأتى إلا بمقدرة ادارية تستطيع مواجهة أي مشكلة وحلها .. وتكون الإدارة في مستوى المسئولية...

ضد الغش

●ماذا تنوي الوزارة عمله لتنظيم الامتحانات والحد من ظاهرة الغش؟

–هذه مشكلة تؤرق وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي والسلطة المحلية والآباء والأمهات حتى الطلاب ونحن نقول إننا نحاول كل عام أن نطور الآليات لنشاطنا هذا النشاط لايمكن أن يتطور إلا باستجابة موضوعية من الأهالي أولاً بأن فكرة الغش وفكرة التجمهر والرغبة في التغشيش بالقوة أو بالرضا هذه كلها يجب أن تكون لدينا قناعات دينية وشرعية بأنها حرام وأنه أيضاً يكون لدينا سياج تربوي يحمينا من عدم الانزلاق في هذا الأمر ونعتبرها قضية لا أخلاقية عندما تمارس .. ماتم اكتشافها أو بعضه يجاهر بهذه العملية ويعتقد بأنها«شطارة أو فهلوة»لكننا ضبطنا كل الحالات التي بها شك في البيانات ونحن مستمرين في تطوير أي آلية تمنع حدوث هذا الخلل الذي كان يحدث بشكل مستمر وصادف معظم السنوات لامتحانات الثانوية العامة وأيضاً الصف التاسع وتقريباً استكملنا كل الاجراءات خلال هذه الفترة القريبة وكل البيانات تقريباً انجزناها .. إلا أننا لا نستطيع أن نعطي بيانات نهائية في هذا الموضوع..كم سيتقدم للامتحانات..كم شطبنا من أسماء لأن بعض المدارس في المناطق النائية لم تصلنا بياناتها بعد وبعضها وصل إلاّ أننا أعدناها لعدم دقتها ولعدم صحة بعض المعلومات الواردة في تلك التقارير ولكن نقول هذا العام سيكون التنظيم أفضل من سابقه لأننا قد اكتشفنا ما هي الاختلالات التي حدثت.

تأهيل واستمرار

●المعلمون وتأهيلهم أين وصلتم في هذا الجانب؟

– موضوع المعلمين قضية ومفردة كبيرة بالنسبة لنا لدينا بحدود مائتي ألف معلم المرتبطين بشكل مباشر وقوام التربويين ٢٧٠ ألف معلم ومعلمة وهذا العدد الحقيقة يحتاج منا الاستمرار في التطوير، جزء من هؤلاء المعلمين غير مؤهلين وشهاداتهم لاتؤهلهم .. للقيام بوظائفهم على أكمل وجه في الميدان ولذلك قمنا باعداد برامج تأهيلية وتطويرية كحملة تدريب بالاشتراك مع البنك الدولي وبالاشتراك بتمويل محلي مع وزارة المالية وأيضاً جزء من المنظمات المانحة مثل اصدقائنا الألمان والهولنديين وحتى الأمريكان..

هذه الموضوعات كلها هي تهدف الى التطوير الذي نريد أن ينتقل بشكل صحيح وخاصة في القضايا التي ترتبط بالمجال التربوي وآخر الأساليب المنهجية في قضايا التربية..

نحن لدينا أكثر من ٩٠ألف معلم ومعلمة مستواهم مادون الثانوية العامة أو الثانوية العامة طبعاً لديهم خبرة لكن هذه الخبرة لا تغني عن وجد مؤهل تربوي ولذلك نحن في أمس الحاجة الى أن نطور قدرات هؤلاء المعلمين لأننا إذا حدثنا الكتاب المدرسي ولم يصحبه تطوير لقدرات المعلم كأننا فقط نحرث في البحر هذا الموضوع أخذ جزءا كبيرا من همّ الوزارة ولايزال كبيراً.

ونحن ننفذ برنامجاً مركزياً وبرنامجاً لامركزياً وكما قلت بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعي وأيضاً المانحين بالاضافة الى برامج خاصة بقطاع التدريب والتوجيه.

تكريم ٧١٦ معلماً ومعلمة

●ماذا عن جائزة عيد المعلم هذا العام؟

– نحن نكرم كل عام عدداً من المعلمين وهؤلاء المعلمون نكرمهم وفقاً لمعايير محددة من قبل الموجهين وقطاع التوجيه والتعليم من حصل على نقاط معينة هو الذي يحوز على التكريم.

والعدد الموجود لدينا قد تجاوز العدد السنوي وكل سنة ونحنُ نكرم بحدود(٥٠٠) معلم ومعلمة واداري وهذا العام ٧١٦ معلماً ومعلمة وهذا العدد جزء منه سيُكرم في المحافظات والجزء الآخر سيكرم هنا في صنعاء لكن الشهادة هي واحدة والتقدير المادي واحد والفكرة هي كيف نعترف بقدرات المعلم وبامكاناته وبالجهد المتواصل خاصة المعلم النوعي والجهد الذي قدمه طيلة السنوات الماضية..

ضغط شعبي

●هناك بعض المدارس تفرض رسوماً غير قانونية على الطلاب حتى أن بعضها تحايلت وفرضت عقوبات على العشرات من الطالبات باحضار أدوات نظافة كيف تواجهون مثل هذه التصرفات؟

–لدينا قانون واضح أنه«لاجباية إلا بقانون» وفي مطلع كل عام نؤكد وينزل الأخ الوزير وقيادات الوزارة الى العديد من المحافظات مع عدد من المسئولين ونطلب من الطلاب البيانات مباشرة وجهاً لوجه أمام الإدارة وهذا حدث فعلاً في أكثر من مدرسة أحياناً يخفون بعض البيانات التي تطلب إلا أننا نريد رأياً شعبياً ضاغطاً على هذه التصرفات التي لاتليق بالنسبة لنا التعليم مجاني وحددنا الرسوم بين ١٥٠ الى ٢٠٠ريال وهي أقل من دولار نصرفها في المواد الصغيرة التي تخص المدرسة وماعداها لايحق للادارة المدرسية أن تطلب وليس مطلوباً من الأسرة أن تتجاوب مع هذه المطالب..الا إذا كان هناك اتفاق مع بعض الأسر الميسورة التي تدعم المدرسة وتدعم المؤسسات التربوية بمحض ارادتها أما بالإجبار لايجوز ولايتم ونحن بالمناسبة نحقق في مثل هذه الشكاوى ونتعامل معها بحزم.

محاسبة المعلم

●لماذا لا يخصص يوم لمحاسبة المعلم المقصر؟

– المعلم بالنسبة لنا جميعاً هو المثال الأول بعد الأسرة الذي تربينا على أفكاره ودراسته أساليب حياته التعليمية ولذلك كلنا يعترف بهذا الدور في حياتنا الشخصية وحياة أولادنا والقاعدة العامة أن كل معلم تقدم له رسالة شُكر وتحية وتقدير والجهد الذي بذله.

ونحن لانغفل جانب محاسبة المعلم المقصرّ في زحمة عملنا ونحن هنا نؤكد أن وزارة التربية والتعليم قد طلبت تقارير من كل مدرسة في إطار المسح التربوي أن هؤلاء المعلمين المخلّين بوظائفهم وبمهامهم في المدرسة هم من سيتعرضون لأية عقوبة صادرة من قبل الوزارة.

نحن نتجه الى الجانب الإيجابي وللصور المشرقة واذا كان لدينا مثلاً مدرسة فيها مائة معلم فهناك«٢-٣»معلم قد يسيئون الى المعلم وصورته المشرقة والمعلم النموذجي الذي نسلمه أغلى مالدينا وهم أبناؤنا هذه القيمة وهذه الثقة لابد من رد الجميل لها ونعترف بدورهم أما المقصرون فهناك لائحة واضحة في قانون المعلم وفي لائحة الوزارة وكل من خرج عن هذا النص يحاسب وفقاً لتدرج محدد.

الانفجار المعرفي

●هل تلمسون فرقاً بين مخرجات الثانوية اليوم ومخرجات السبعينيات ولماذا هذا التباين؟

– كقاعدة عامة صعب الحكم أن مستوى الطالب في السبعينيات أفضل من الثمانينيات وطبعاً تعرف أن مستوى التعليم والانفجار المعرفي وثورة المعلومات والتكنولوجيا،وهذا طبعاً يتناقض مع الموضوع..

هناك مستوى آخر يتمثل في ضعف الطلاب في مجالات محددة وهذا صحيح لكن في مجالات أخرى يتفوقون علينا نحن الكبار في التعامل مع التكنولوجيا ومع الوسائل الحديثة الأخرى والضعف العام الموجود له أسباب عديدة منها المعلم وشرحنا هذا الأمر وأيضاً الإدارة المدرسية وعدم توفر كل المستلزمات والوسائل الايضاحية والتعريفية بالاضافة الى انتشار التكنولوجيا التي نعتبرها عاملاً مساعداً في المعرفة إلا أن لها جوانب سلبية في وصول المعرفة.

كثير من الطلاب ينشغلون بمتابعة القنوات الفضائية وينشغلون ببعض الأفلام وببعض الموضوعات وإذا ما انتقلنا الى استفادة البعض من الانترنت والكمبيوتر..تفيد الدراسات أن تحصيل الطلاب أدنى من تحصيل الفتيات لأن الطلاب ينشغلون ببرامج تعمل نوعاً من الحاجز لوصول المعرفة الى ذهن الطالب بعكس الفتيات اللاتي لاينشغلن بهذه الأفلام والموضوعات وينشغلن بموضوعات رومانسية صغيرة وغير ذلك،يعني فيه أكثر من سبب..

ونحن نركز على سبب المشكلة التي تؤثر في تحصيل الطالب أكثر بشكل سلبي والذي هو المعلم، والكتاب وأيضاً الإدارة المدرسية..

مقارنة

●ماهي أسباب تدني مستوى المخرجات الحديثة مقارنة بمخرجات الثمانينيات؟

–المقارنة في غير محلها على الإطلاق عندما نتكلم عن السبعينيات اليوم نتكلم عن عدد الملتحقين في المدرسة لايتجاوز بضعة آلاف ونحن اليوم نتكلم عن ملايين وعندما نعمل مقارنة هناك فرق شاسع..

بالمناسبة لدينا الثلاث الفئات فئة الامتياز وتدخل الجامعات الحديثة والعريقة في العالم وفئة أخرى أقل تدخل الجامعات وفئة أخرى تفشل وعندنا ٢٥٪ يفشلون وأحياناً ٢٧٪،٢٨٪ هذا العدد هو الذي صاحبته المشكلات منذ المستوى الأول أساسي حتى الثانوية العامة.

● قانون المعلم شمل من لايستحق..ماهو موقف الوزارة من ذلك؟

–قانون المعلم يستوعب كل من يشتغل في العملية التعليمية بالتدريس والإشراف وبالرقابة،وقد حدد القانون النسب لكل فئة من هؤلاء وفي كل محافظة نائية أو مدينة والى هذه اللحظة لم نبدأ بموضوع التطوير.

ونفذنا القانون بنسبة ٩٨.٥٪والمشكلة في ١.٥٪ فقط ونسعى الى تقريب هذه الهوة وهناك إداريون يستفيدون من ٦٠٪ من قانون المعلم.

٥٠٠مدرسة جديدة

●ماهو برأيك الحل لمشكلة الازدحام في المدارس؟

– نحن خلال سنة واحدة بنينا أكثر من ٥٠٠مدرسة في أربع محافظات وعندما نقسم عدد المدارس المنجزة مع أيام السنة نجد أننا كل يوم نبني أكثر من مدرسة ونصف والمشكلة لدينا حقيقة هي في المحافظات ذات الكثافة السكانية في أمانة العاصمة وفي تعز وإب وفي عدن والمكلا والحديدة في عواصم المحافظات لتركز عدد السكان فيها ونتيجة لاستمرار الهجرة من الريف الى المدينة وبالتالي هذا شكل ضغطاً على المدارس ونحن خلال هذه الفترة لدينا مشروع توسيع التعليم الأساسي في كل المحافظات ولدينا مشروع مع الألمان في أربع محافظات ولدينا أيضاً مشروع مع اليابان في محافظتين ومشروع مع الأمريكان في خمس محافظات ولدينا برامج تنفذ مع الصندوق الاجتماعي للتنمية ومع الأشغال العامة ومع أهل الخير ممن يساعدون الحكومة في تنفيذ مشاريعها ومع ذلك مازالت المشكلة قائمة ونسعى خلال السنتين القادمتين للتركيز على مشروع توسيع التعليم الأساسي في هذه المحافظات الكبيرة التي بها زيادة في عدد الطلاب.

شروط تربوية

●هناك من يتهم التربية بالتلاعب بالوظائف..مارأيكم؟

– من سنتين تقريباً اتخذت الخدمة المدنية قراراً بسحب صلاحية التوظيف من وزارة التربية والتعليم الى الخدمة المدنية عبر نظام الحاسوب الكل يتقدم الى الحاسوب والكل يتنافس ونحن كان لنا اعتراض لأن وزارة التربية عندها شروط تربوية واضحة تبدأ من فحص الوثائق الى المقابلة التعليمية مع الموجه وطالبنا بعودة الوضع السابق .. وفقا لماتنص عليه قانون المعلم الذي يقول إن توظيف المعلمين حق من حقوق وزارة التربية والتعليم لكن الإخوة رأوا عكس ذلك ومن سنتين شكّلت لجان على مستوى المحافظات من السلطة المحلية ومن الخدمة المدنية ومن المالية ومن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وياتي صوت التربية كصوت ضمن هذه الأصوات وهنا برزت الاختلالات والمشكلات لأنه إذا أردت أن تحاسب فحاسب جهة واحدة أما كل الجهات فأمر صعب ولن نستطيع القول أن هناك جانباً بعينه ونحن في التربية مستمرين في التحقيقات ولكن ليس لدينا سلطة والسلطة المباشرة هي للخدمة المدنية في المحافظات وفي المحافظات هناك مشكلة في الكفاءات وفي القدرات والتعامل .. مع هذه العملية وحصلت الاختلالات وانتقدنا هذه الظاهرة..

في طور التعليم

●أين الوزارة من الاعتداءات المتكررة على المعلمين؟

–الحقيقة هناك سلوك سيء لبعض الطلاب وبعض المعلمين وهذا سلوك له معالجات مباشرة في الميدان أما الاعتداءات على المعلمين في المدارس فتوجد قوانين وجهات مختصة لأنه ليس لدى الوزارة حراسه على المعلمين..

حصلت اعتداءات وعملوا محاكم سريعة وبعض الحالات وصلت الى حد القتل ونفذ القصاص في نفس المدارس التي تم الاعتداء فيها لكن هناك اعتداءات على صلاحيات المعلمين وعلى صلاحية الادارة المدرسية وعلى صلاحية النظم التربوية من قبل بعض المجالس المحلية هذه مشكلة تم الحديث حولها في المؤتمر الثاني للمجالس المحلية والناس لازالت في السلطة المحلية تتعلم طريقة إدارة أمورها وحتى إدارة الاختلافات فيما بينها..

وتتحمل السلطات المحلية كامل المسئولية وفقاً للقانون..

سنخضع مديري المدارس الذين باعوا الأثاث للتحقيق

استعداداتنا أفضل هذا العام للامتحانات ولمواجهة الغش

تأملات

محمد العريقي

تاجرة البرتقال

من الآن وصاعدا علينا أن نضيف الاخوات المستثمرات الى خطابنا الاعلامي والاقتصادي عندما نحث الاخوة المستثمرين على توجيه أموالهم لتنفيذ مشروعات خدمية وانتاجية داخل الوطن .

فالأيام تكشف لنا ان الشطارة التجارية لم تعد حكرا على الرجال فالنساء استطعن ان يسلكن هذا الطريق بنجاح ملموس .. فمنهن من أصبحن يمتلكن ثروة بالملايين من نشاطهن التجاري .

ومؤخرا قرأت لقاء في صحيفة المرأة مع تاجرة البرتقال التي بدأت عملها في بيع وشراء القماش والمرجان في قريتها وكانت تحضر البضاعة فوق رأسها من المدينة وذلك أول خطوة في طريق النجاح لتسير بها بعد ذلك الى التجارة بالفواكه وخاصة البرتقال التي تبيع منه سنويا مايقدر بـ١٢٠ مليون ريال وأصبحت تدير حوالي ٣٠٠ شخص وتعرف معنى تقدير ومكافأة العامل لكي ينتج وتقول ان مرتب المحاسب في شركتها يصل الى ٦٠ الف ريال ومعها عدد من السيارات تقوم بنقل المحصول من المزارع الى الاسواق.

وتفتح أفقها للتصدير الى الخارج .. ورغم انها امية إلا ان ذلك لم يمنعها من فتح قنوات إتصالية مع المصدرين والمستوردين خارج اليمن وقامت بعملية مسح للأسواق فزارت مصر واسبانيا والصين للاستشارات الزراعية.

وأدركت ان جودة الانتاج هو الأساس في المنافسة ، ولذلك حرصت ان تكون سخية في دعمها لمزارعي الفواكه فتعاونت معهم بتوفير مستلزمات تحسين الانتاج .

●هذا النموذج الناجح في قطاع سيدات الاعمال يحتم على الجهات المعنية التي تمنح القروض الصغيرة والمتوسطة للنساء ان تكون اكثر انفتاحا ومساندة لدعم مشاريع المرأة فالذي يعجز عن عمله الرجال في إطار مكافحة الفقر قد تنجح به النساء .. فليس هناك مستحيل امام الارادة والتصميم وحسن التدبير.

alariky@maktoob.com

استعراض أنشطة وأداء السلطة المحلية بمديريات المهرة

■،، المهرة/سبأ/

استعرضت الهيئة الادارية للمجلس المحلي بمحافظة المهرة في اجتماعها السادس أمس عدداً من التقارير المتعلقة بعمل ونشاة الهيئة، كما ناقش الاجتماع الذي رأسه الأخ ناجي علي الظليمي محافظة المحافظة التقرير التفصيلي والعام ونشاط وأداء أجهزة السلطة المحلية بالمديريات ومشروع جدول أعمال المجلس للاجتماع الأول للعام الجاري.

كما تطرق الاجتماع إلى مشروع الحساب الختامي لمركز المحافظة .

حضر الاجتماع الأخ سالم عبدالله ينمر أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة.

هاجر يلتقي ممثل برنامج متطوعي الأمم المتحدة

■،، عمران/سبأ/

بحث الأخ طه عبدالله هاجر محافظ محافظة عمران خلال لقائه أمس ادموند ورنا ممثل برنامج متطوعي الامم المتحدة الممول لمشروع التنمية الحضرية بالمحافظة علاقات التعاون بين المحافظة والبرنامج وما تحتاجه من مشاريع في مجالات الصحة والتعليم والبيئة.

وفي اللقاء استعرض الأخ المحافظ واقع التنمية المحلية وما تحتاجه المحافظة من مشاريع وخدمات تأهيل وتدريب تسهم في تحسين وتطوير المهام التنموية والخدمية، وخاصة في مجالات دعم الجمعيات التطوعية المجتمعية ذات الاهتمام بقضايا ومشاكل وهموم المواطنين ٠٠ مشيرا إلى أهمية مشروع التنمية الحضرية ودوره البارز خلال الفترة الماضية ٠٠ وأكد الأخ المحافظ على ضرورة التعامل مع المجتمعات المحلية من واقع الوضع المعيشي والاعتماد على الدراسات والاحصائيات الرقمية الصادقة التي تعكس مدى احتياج المواطن للخدمات في كافة المجالات المتاحة.

من جانبها أكد ممثل البرنامج التطوعي التابع للامم المتحدة على استمرار دعم البرنامج لكافة المشاريع الخدمية والتنموية بالمحافظة ٠٠ مشيرا إلى أن البرنامج سيقوم بزيارات ميدانية للاطلاع على أعمال مشروع التنمية الحضرية وما حققه من نجاحات وفقا لخطته الجديدة ٠٠ منوها بأهمية التركيز على أولويات ظروف واحتياجات المحافظة وخاصة في مجال مكافحة الفقر وتعليم الفتاة ومعالجة التلوث البيئي وحماية البيئة.

حضر اللقاء الأخوان عبدالله ضبعان أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وباكر علي باكر وكيل المحافظة المساعد والأخت كلثوم آدم منسقة مشروع التنمية الحضرية بعمران.